

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الأول) 4-1

عمر المقبل

الشرعي حدده فقال قدره الف وستمائة رطل عراقي. هذا مقدار النصاب. فمن ملك من الحبوب والثمار مقدار الف وست مئة رطل عراقي هذه الثمار اذا اثمرت وجمع هذا الثمر ووجد - [00:00:00](#)

ست مئة والف من الابطال العراقية يقول فيها زكاة. وليس شرط النصر ان ينتصر في المعركة فقط. فقد تخسر في معركة وانت منتصر. لان كونك تثبت على دينك هذا انتصار ولا مو بانتصار؟ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة - [00:00:40](#)

الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان القواعد النبوية اه اسمع يعني في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين. لا يترك باب من ابواب الدين الا ودخل. وشيء وهذا مهم يكون في بابه من ابواب العلم. اليوسف فني له رائحة طيبة. فلا نقول مثلا للمحرم والمحاجة لا يجوز للمحرم اكل التفاح. ما احد يقول - [00:01:00](#)

ولا يجوز للمحرم اكل البرتقال لانه له رائحة تعلق باليد. نقول لان هذا ليس طيبا. الطيب ما يتطيب به عادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على من بعثه ربه بجوامع الكلم - [00:01:30](#)

وفواضل الاخلاق والاعمال والافعال. نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذه آآ سويغات آآ نتذكر فيها شيئا من آآ بعض يعني القواعد النبوية من خلال كتاب الاربعين النووية - [00:01:59](#)

الواقع ان هذه الدورة القصيرة في اربعة مجالس كل مجلسين في يوم آآ لم اكن اقصد منها الى شرح الاربعين آآ كلها فهذا غير مقصود وليس واردا في اربعة مجالس ان تشرح الاربعون باختصار شديد وهي من جوامع الكلم - [00:02:23](#)

انما قصدت العنوان الاول الذي قرأتموه وهو قواعد نبوية واريد وارجو ان نتعاون جميعا لتحقيق الهدف او اكثر من هدف في هذه الدورة المختصرة واول هذه الاهداف نتعرف على معنى القواعد النبوية ما المقصود بها - [00:02:49](#)

والهدف الثاني وهو المهم عندي كيف نستخرج القواعد النبوية من الاحاديث الشريفة كيف نستخرج القواعد النبوية من الاحاديث الشريفة ما اقول هدف لكنه وسيلة لتحقيق هدف وهو تمارين تطبيقية نختارها من الاربعين النووية - [00:03:14](#)

واليوم باذن الله تعالى في نهاية الجلسة الثانية ساعطيكم تمارين اه تطبقونها انتم بناء على ما سأذكره ان شاء الله تعالى من تععيد او تأصيل لهذا العلم العظيم ونختار هذه الاحاديث من كتاب مشهور متداول وهو رياض الصالحين - [00:03:41](#)

باذن الله تعالى وساقيم هذه الاجابات وعن طريق الاخوة المنسقين تكون الجائزة لاقوى الاخوة آآ اختيار وتحليلا لهذه القواعد نبدأ بعون الله تعالى بالكلام على معنى القواعد ما معنى كلمة القواعد - [00:04:01](#)

وهل هذه او هذا المصطلح آآ حادث بمعنى انه مبتدع ابتداعا لغويا لا شرعيا. في هذا العصر؟ والجواب لا قواعد نبوية وان شئت ان تقول جوامع الكلم. المعنى واحد وقد ثبت في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:26](#)

فضلت على الانبياء بست وذكر منها واوتيت جوامع الكلم. هذه هي القواعد النبوية التي نعينها الان فما معنى هذا؟ وان قلت فلماذا لم تلتزم بماذا؟ بكلمة جوامع الكلم لماذا اخترت قواعد نبوية - [00:04:52](#)

والجواب عن هذا ان يقال ان في دلالة الجوامع جوامع الكلم اه عفوا في دلالة كلمة القواعد النبوية ما يشير الى ما يشير الى معنى استنباطي استنباطي وهو موجود في كلمة جوامع الكلم لكن نظرا لان كلمة قاعدة سهل ان يدرك الانسان - [00:05:14](#)

منها انه يدخل معناها تحتها ماذا عدة فروع وعدة امثلة بعكس ما يتبادر فيما يبدو لي هكذا الى الذهن عند سماع كلمة جواب مع

الكلم انما هي مجرد كلمة مختصرة معبرة عن معنى ما - [00:05:42](#)

ولهذا تجد ان الشراح حينما يتعرضون لهذه الاحاديث الجوامع تجده مباشرة يقول وهذا الحديث قاعد من قواعد الدين واضح؟

وتجده يقول وهذا الحديث قاعدة عظيمة. من قواعد الشرع واصل كبير. فالتعبير هنا لا مشاحة فيه - [00:06:00](#)

لانه لا يتعبد به ها لذاته. فليس ذكرا معينا انما هو تعبير اصطلاحي ولهذا تجد الفقهاء رحمهم الله تعالى او المبوبون والمصنفون في

اصول الفقه والقواعد الفقهية يقولون او عندهم يعني في احد حقول - [00:06:25](#)

علم القواعد الفقهية مع انك لو نظرت الى هذه القواعد الفقهية وجدتها صياغات بشرية غير صياغات من كلام اهل العلم وسموها

قواعد. نظرا لانه يدخل تحتها ايش؟ من الصور ما شاء الله ان يدخل - [00:06:43](#)

فكذلك القواعد النبوية ولها الميزة ما هي؟ الميزة في عصمتها في عصمتها والميزة في قوتها لكن استنباط العالم او طالب العلم منها

ليس معصوما. فلا بد ان نفرق بين النص وبين الاستنباط - [00:07:02](#)

فما هي القواعد؟ القواعد جمع قاعدة واصلها في اللغة يعود الى مادة قاعدة واصلها في اللغة يعود الى مادة قاعدة وهي كما يقول

اهل اللغة اصل اصل مضطرد في اصل مطرد لا يخلف - [00:07:23](#)

وهو يضاهي الجلوس وهو يضاهي الجلوس ويقال قواعد البيت اساسه قواعد البيت اساسه والقاعدة اذا اصل الاس والقاعدة اصل

الاس. قال الله تبارك وتعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. وقال الله تعالى - [00:08:03](#)

فاتى الله بنياهم من القواعد اذا القاعدة في اللغة باختصار هي اصل الشيء واساسه واسه لم؟ لانه ينبني ها عليها غيرها. ينبني عليها

غيرها. فقواعد البيت هي التي يبنى عليها البيت - [00:08:34](#)

يبنى عليها البيت هذا هو باختصار شديد طبعاً لاني لا احب ان استطرد في هذه القضايا لان مقصودنا شيء اخر لكن من المهم ان

نعرف معنى القاعدة في اللغة اما في الاصطلاح يعني الان بس ابين الخلاصة - [00:08:58](#)

وتكون القاعدة حينئذ من خلال المعنى اللغوي هي اساس الشيء الذي ينبني عليه فروع اساس الشيء الذي ينبني عليه فروع سائله

فحينئذ نخلص بعد هذا الى التعريف الاصطلاحي للقاعدة فيقال القاعدة هي قضية - [00:09:17](#)

كلية منطبقة على جزئياتها منطبقة على جزئياتها. قضية كلية منطبقة على جزئياتها فاذا قيل قضية كلية المعنى انه يدخل تحت

اجزائها جميع فروعها ولا يشد عنها شيء هذا الاصل في كونها قضية كلية - [00:09:40](#)

وهذا وصف مضطرد القواعد النبوية لماذا قلنا مضطرد؟ ولم نجعل له استثناءات كما يقال في القواعد الفقهية. لان القائل لها معصوم

عليه الصلاة والسلام وليس بشرا غير معصوم حتى يعني يوجد في قوله خلل او نقص او ملاحظة - [00:10:11](#)

بل هو قول معصوم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. فهو وحي بهذا يتبين احد الفروق بين هذا النوع من القواعد وبين القواعد

التي يصوغها علماء الاصول والتفسير وغيرهم ممن كتبوا في القواعد - [00:10:35](#)

فقهية او قواعد التفسير فانها ليست كلية بل هي نسبية ها ومقاربة يعني مقارنة يعني او يوجد فيها شذوذات لكن هذه الشذوذات لا

تخرم كونها قاعدة كما سننبه عليها الان - [00:10:55](#)

وليعلم ان القواعد ان القواعد الفقهية او قواعد التفسير او غيرها من القواعد. لا يحرم كونها قاعدة وجود استثناءات. وقد نص على

هذا من كتبوا في التععيد كالامام الشاطبي في الموافقات. وكذلك ابو البقاء الكفوي في كتابه الكليات. فانهم نصوا على هذا المعنى -

[00:11:15](#)

وهو انه لا يحرم كلية القاعدة وجود بعض ايش؟ الاستثناءات لا يحرمها والا لم يسلم لك شيء من القواعد الا النذر اليسير الا النذر

اليسير اذا هذا معنى كونها قواعد - [00:11:39](#)

اي انها قضية كلية او جملة تعبر عن معنى كلي ينطبق على جزئياته وفروعه اما قولنا النبوية فهي مضافة الى المقام العلي مقام النبي

صلى الله عليه وسلم وهو مقام النبوة وهذا سر من اسرار عظمتها - [00:11:59](#)

كونها مضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى والذي اوتي جوامع الكلم اذا الخلاصة اننا نستطيع ان نقول في

تعريف القاعدة النبوية هي قضية كلية او عفوا نقول جملة نبوية لاحظ جملة نبوية - 00:12:22

جملة نبوية تعبر عن - 00:12:54